Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهداف أدب الطفل

تمهيد:

كل عمل عند الإنسان مرتبط بالغاية التي حددها له، أيّاً كانت عقيدة الإنسان وطبيعته، لأنه مخلوق تميز بالعقل والتفكير والإدراك والإرادة.

قد تبدو الغاية واضحة وقد لا تبدو، قد تكون غاية نبيلة وقد لا تكون، ولكن ثمة غاية مع كل عمل، وثمة هدف عند كل نشاط إنساني.

وفي الإسلام كل عمل ابن آدم مرهون بالغاية، ومرتبط بالباعث والنية التي تكمن وراءه، فترسم أهدافه وغاياته[1].

ولأدب الطفل أهدافه وغاياته؛ لأنه أدب موجه إلى فئة محدودة، ولغايات واضحة.

ولقد حدد كثير من المهتمين بهذا الأدب بعض الأهداف له، وتركها آخرون مكتفين بالإشارات المبثوثة هنا وهناك عن هذه الغايات، فالدكتور الحديدي مثلاً يرى أن دور أدب الأطفال يأتي: «ليبث الإيمان بالله والوطن والإنسانية في القلوب الغضة الرقيقة، وليدفع بالأطفال إلى خدمة الآخرين، ولينمي فيهم الوعي الجماعي وروح التعاون»[2].

---

(١) انظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ١/ ٤، ط دار الفكر بيروت، وفيه تفصيل عن ارتباط الأعمال بالنيات، وكذلك: نزهة المتقين شرح رياض الصالحين: د/ مصطفى الخن وآخرون ١/ ٢٠، ط ١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، مؤسسة الرسالة بيروت.

(٢) في أدب الأطفال/ ٥٨.